S U D A N
PERMANENT MISSION TO THE UNITED NATIONS
305 East 47th Street • New York, N.Y. 10017 • Tel: (212) 573-6033 • Fax: (212) 573-6160

بيان وفـد السـودان

السيد الوزير المفوض/ د. حسن علي حسن

أمـام

الدورة (٦٨) للجمعية العامة للأمم المتحدة

اللجنة السادسة

البند (٨٢) : تقرير اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة

نيويورك

١٤ أكتوبر ٢٠١١م

الرجاء المراجعة قبل الإلقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس ،،،

يود وفد بلادي أن يعلن تضامنه مع البيان المقدم من وفد إيران الشقيق نيابة عن حركة عدم الإنحياز . والبيان المقدم من وفد جمهورية مصر العربية الشقيقة نيابة عن المجموعة الأفريقية .

السيد الرئيس ،،،

يقدر وفد بلادي بأن الأمم المتحدة يُمكنها أن تحقق تقدم أكبر في تحقيق أهدافها ومبادئها ، وأن تعزز من دورها ، إن عملت علي ترسيخ المشاركة لأعضائها في أجهزة المنظمة المختلفة وبالمزيد من الديمقراطية في أجهزتها إستناداً على مبدأ المساواة والسيادة . كما يدعو وفد بلادي للأهمية تفعيل دور الجمعية العامة بما يمكنها من أداء دور متقدم فى حفظ السلم والأمن الدوليين ويتفق ذلك بما أجمع عليه قادة العالم في الوثيقة الختامية لقمة ٢٠٠٥م . كما يدعم السودان جهود اللجنة الخاصة بالميثاق وتعزيز دور المنظمة ويؤكد على مواصلة دورها ومساهمتها في الحوار الدائر حول إصلاح الأمم المتحدة ووفقاً لصلاحيتها بموجب القرار ٣٤٩٩ لعام ١٩٧٥م . كما يطالب وفد بلادي بأن تجد المنظمات الإقليمية دورها دون نقصان خاصة فيما يتعلق بمسائل حفظ السلم والأمن الدوليين ، ويشيد وفد بلادي في هذا السياق بمساهمات الإتحاد الإفريقي المختلفة في العديد من بلدان القارة بما فيها السودان كما يشجع وفد بلادي أن يوضع مقترح وفد غانا الشقيق والمقدم في ٢٠١٠ موضوع الدراسة والبحث بواسطة اللجنة لأهميته في إدارة حوار حول دور المنظمات الإقليمية في حفظ السلم والأمن الدوليين تفعيلاً للفصل الثامن من ميثاق

الأمم المتحدة ، ولعل ما انتهي إليه القادة الأفارقة في القمة الطارئة التي انعقدت أول أمس القريب بأديس أبابا لتبحث في مستقبل القارة الأفريقية بالمحكمة الجنائية والتي تم فيها رفض استهداف المحكمة الجنائية للقادة الأفارقة كما دعت القمة لأهمية إدارة حوار مع مجلس الأمن الدولي في ما يتعلق بقضايا السلم والأمن الدوليين .

إن وفد السودان يشارك العديد من الوفود الرأي بأن مجلس الأمن وبشكله وتكوينه الحالي قد تجاوزه الزمن وأن التعديل والتغيير قد حان ليشمل مجلس الأمن لأهمية دوره في حفظ السلم والأمن الدولي وحتى لا يصبح أداة توظف فقط لمصالح فئة محددة من الدول. كما أن العلاقة بين مجلس الأمن والجمعية العامة تظل محل إهتمام ودراسة لحفظ التوازن بين مؤسسات المنظمة الدولية وهي قضايا أساسية يجب أن تجد حظاً أكبر من النقاش والدراسة والإجماع الدولي .

السيد الرئيس ،،،

إن وفد بلادي يضم صوته للعديد من الأصوات التي أعربت عن قلقها من إستخدام مجلس الأمن لمسألة العقوبات والتوظيف المتعجل في كثير من الأحيان للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة خاصة خلال العقدين الماضيين . إن مسألة العقوبات يجب أن تظل في إطار محدود ومنضبط بتقديرات زمنية وإنسانية ومتوافقاً مع القانون الدولي ، إن مسألة العقوبات وإنفاذها تظل مسألة محورية يجب أن تجد المزيد من الإهتمام والدراسة القانونية التي تضبط الممارسة مع التأكيد على أن العقوبات هي آخر ما يمكن أن يتخذ من إجراءات بعد إستنفاذ كافة الفرص السلمية التي يشجعها ميثاق المنظمة ومبادئ القانون الدولي وذلك حتى لا تصبح العقوبات أداة سياسية يستغلها البعض ضد الآخر وفقاً لسياسات إنتقائية وإزدواجية في المعايير . كما يدعو وفد بلادي

بأن تنظر اللجنة في الأوراق والمقترحات المقدمة من بعض الدول إسهاماً منها في مناقشة العديد من القضايا لا سيَّما المقترحات المتعلقة بمسألة العقوبات والتي نطلب أن يتسع النقاش حولها ليشمل العقوبات الآحادية التي تفرضها بعض الدول ضد الأخرى مما يزيد من التوتر في العلاقات الدولية .

وختاماً إن دور الأمم المتحدة يظل مركزياً في إدارة العلاقات الدولية وحفظ السلم والأمن الدوليين ، وعليه فإن وفد بلادي يؤكد قناعته بأهمية عمل اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وتعزيز عمل المنظمة ، ويُرحب بالذكرى الثلاثين لإعلان مانيلا الذي يدعو ويعزز من أهمية الحل السلمي للنزاعات حول العالم .

وشكراً السيد الرئيس